

الجيش يُغلق منفذ المسلحين إلى الأحياء الشرقية لحلب والأمم المتحدة تدعو لهدنة عاجلة

بوتين وأردوغان يبحثان الملف السوري بمشاركة وزيرَي الخارجية وممثلي الاستخبارات



موسكول تحصل حتى الآن على أي معلومات حول مواقع قوات تابعة للمعارضة «المعتدلة»، مما يؤدي إلى تعقيد مكافحة الإرهابيين للغاية، خاصة مكافحة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي. وكانت الأمم المتحدة قد دعت سابقاً إلى التوصل إلى اتفاق ملزم حول وقف إطلاق النار أو فرض فترات تهدئة لمدة 48 ساعة كل أسبوع لإبصال المساعدات إلى سكان المدينة. وقال يعقوب الحلو وكيفين كينيدي، منسقا الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية، إن هذه العملية يجب أن تشمل عمليات ترميم شبكات الكهرباء والصرف الصحي في المدينة والتي تضررت بغدٍ كبير بسبب المعارك المستمرة.

وأوضح المسؤولان الألمان أن ما يربو عن مليوني شخص من سكان حلب ما زالوا بدون تيار كهربائي ومياه للشرب. كما تقترح الأمم المتحدة تنظيم توريد المساعدات الإنسانية من أراضي تركيا المجاورة. وفي السياق، تلقت وزارة الدفاع الروسية اقتراحات من وزارات دفاع عدد من الدول بشأن المشاركة في العملية الإنسانية الروسية في مدينة حلب السورية.

وعبرت وزارة الدفاع الروسية عن امتنانها وشكرها للمسبن وصربيا اللتين كانتا قد بادرتا بإعلان تاييدهما للعملية الإنسانية التي بدأتها روسيا بالتنسيق مع السلطات السورية لنقل المواد الإغاثية إلى سكان حلب. جاء ذلك في وقت، اعترف قائد تنظيم «جيش الفتح» الإرهابي، السعودي عبد الله المحسني بعدم تمكن الجماعات المسلحة حتى الآن من كسر الطوق في أحياء حلب الشرقية. ونقلت إذاعة «دعاة الجهاد» التابعة للتنظيم الإرهابي، عن المحسني قوله إن «الهدف من العملية العسكرية ليس فقط كسر الطوق إنما العمل من أجل السيطرة على حلب بشكل كامل» مشيراً إلى أنهم لا يمكن أن يكون «الضمانة أو القومات العسكرية لتحقيق هذا الهدف» فيما وصف المعركة بأنها «ليست سهلة وشرسة».

(التمتة ص14)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان خلال لقاء القمة في بطرسبورغ، أمس، عزمهما التوصل إلى تفاهم مشترك للتسوية في سورية.

وفي مؤتمر صحفي بعد المحادثات الواسعة النطاق، ذكر الرئيسان أنهما لم يتناوآ المسألة السورية خلال المحادثات بمشاركة أعضاء الوفود، بل يخططان لعقد لقاء منفصل بمشاركة وزيرَي الخارجية وممثلي الاستخبارات لمبحث سبل التسوية السورية بشكل مفصل. وأكد الرئيس بوتين أن تركيا تتشاطر روسيا تفاهما بشأن ضرورة مكافحة الإرهاب، وقال «سنبادل المعلومات وسنبحث عن حل يرضي جميع الأطراف».

وذكر الرئيس الروسي بأن مقاربات بلاده من سبل التسوية في سورية لم تكن تتطابق دائما مع المقاربات التركية في السابق، لكنه شدّد على أن لموسكو وانقرة هدفاً مشتركاً في هذا السياق، هو تسوية الأزمة السورية. وشدد قائلاً «انطلاقاً من هذا الموقف المشترك سنبحث عن حل مشترك مقبول». «إننا ننتقل من استحالة التوصل إلى تحولات ديمقراطية إلا بالوسائل الديمقراطية. هذا هو موقفنا المبدئي».

في غضون ذلك، أعلن المندوب الروسي لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف ليفي بورودافكين أن خبراء من روسيا والولايات المتحدة يبحثون حالياً تعزيز الهدنة في حلب وكذلك فرض فترات تهدئة إنسانية لمدة 48 ساعة.

وقال «فيما يتعلق بوقف إطلاق النار في حلب فإن هذه المسألة تحديها يبحثها عسكريون روس وأميريكيون بمشاركة ممثلين عن الأمم المتحدة، مؤكداً أن الجانب الروسي لم يشكك أبداً في ضرورة فرض الهدنة في كافة أراضي سورية، بما في ذلك حلب، بل فرض إضافة إلى ذلك ما يسمى بنظم «التهدئة» في حلب وغيرها من المناطق بمبادرات من روسيا والولايات المتحدة.

وأعرب بورودافكين عن أسفه من أن بعض الجماعات المعارضة «المعتدلة» تنضم إلى «جبهة النصرة» وتنتهك هذه الهدنة، داعياً واشنطن للتأثير على هذه الجماعات لوقف الانتهاكات، مضيفاً أن

هزيمة وصل

أردوغان ما بعد... بطرسبورغ؟

◆ نظام مارديني

عشية قمة «باكو» التي جمعت كلا من بوتين وروخاني وعلييف، على ضفاف قزوين الصاخب، حط أردوغان في بطرسبورغ أمس، في لقاء جمعه بالرئيس الروسي لأول مرة بعد انقطاع دام منذ 15 تشرين الثاني 2015.

وإذا كانت قمة باكو، عقدت، لمواجهة النفوذ الأميركي - الأوروبي التقليدي في المنطقة، وأرادها بوتين لإطلاق تجمّع دولي يفتتح مرحلة جديدة من التصدي الجماعي للإرهاب والتطرف كعدو متفقت بدأ يطرُق أبواب العالم، فإن لقاء بطرسبورغ، يأتي على وقع محاولات خرق الطوق عن حلب، التي يسعى الحلف المعادي، الأميركي السعودي، إلى إسقاطها وإضعاف دمشق. ولذلك يعلق أردوغان آسلاً كبيرة على عودة الحرارة إلى خط انقرة - موسكو، خصوصاً بعد توتر علاقة بلاده مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على خلفية الانقلاب الفاشل على نظام حكمه.

يدرك بوتين حاجة أردوغان له على الصعيد السياسي والإقتصادي، خصوصاً ما يتصل منها بالخطوات التي يجب على انقرة اتخاذها من أجل تنفيذ مشروع «السييل التركي»، القاضي بمدّ أنابيب لنقل الغاز الروسي عبر تركيا إلى حدود اليونان، وإنشاء مجمع للغاز هناك، لتوريده لاحقاً إلى مستهلكي جنوب أوروبا.. ولاحقاً أغرى الديبلوماسيون الروس أردوغان بالقول «إننا وإيران وتركيا يمكن أن نشكل حوضاً اقتصادياً واستراتيجياً لا يكسر.. ولكن ماذا سنقال عندما تنضمّ أذربيجان إلى هذا الحوض الغني بالغاز والنفط...؟

وهل سيكون أردوغان سخياً مع بوتين في الملف السوري بعيداً عن تصريحاته المعتدلة؟

تضمن الإجابة على هذا السؤال خلال الأيام المقبلة في كيفية استجابة أردوغان لسحب ضباطه واستخباراته التي تدير معرّة الإرهابيين في حلب مع الضباط الأميركيين والسعوديين، ويغلق حدود تركيا في وجه الإرهابيين الـ 360 ألفاً الذين قال عنهم مركز «فريبل» الألماني إنهم دخلوا سورية منذ نيسان 2011 من خيال الفيلة إلى خيال الذبابة.. هكذا مضى أردوغان، قبل قمة بطرسبورغ، بعدما غسل الماضي بين تركيا وسورية، كما بين تركيا وروسيا، وراح يتصرف كما لو أنه السلطان العثماني الذي لا يُشق له غبار والذي لم يكن يرى أن ثمة قوى أخرى في المنطقة ترفض توسيع «جلد الغيل»، أي جلد تركيا، ولو قيد أنملة...

كبا الحصان، وكبا السلطان معه بعد الانقلاب الفاشل وصمت الحلفاء.. بل ودورهم في الانقلاب، الرئيس التركي لم يكن يتصور أبداً أن القيصر الروسي سيدهمه بقوة ضد الانقلابيين كما ظهر، هكذا، وبهذه القوة في سورية.. «لعبة» مصالح؟ نعم هي تقاطع مصالح روسية تركية، مثلما هي بين موسكو ودمشق وطهران.. وهي لطالما كانت هكذا منذ بداية تشكل الدول.

في مؤتمره المشترك مع أردوغان، أشار الرئيس الروسي إلى أن مقاربات بلاده من سبل تسوية الأزمة في سورية لم تكن تتطابق دائما مع المقاربات التركية في السابق، لكنه شدّد على أن «لموسكو وانقرة هدفاً مشتركاً في هذا السياق هو تسوية الأزمة في سورية»..

يدرك بوتين أنه لولا أردوغان لما أخذت الحرب أو الحروب في سورية ذلك المنحى الكارثي.. فهل سيغلق أردوغان بوابته أمام الإرهابيين، أم سيبقى يراهن على اللعب عسكرياً، وحتى آخر سوري، بعدما أصعب حمله باقتراع المنطقة المعتدّة من حلب إلى اللاذقية، من الماضي؟

الخلاف السياسي ينسف موعد الانتخابات

تونس: دستورية الشاهد تثير جدلاً داخلياً

أنهى رئيس الحكومة التونسية المكلف يوسف الشاهد المرحلة الأولى من مشاورات حكومة الوحدة وسط احتدام الوضع السياسي واندلاع معركة دستورية حول شرعيته، الأمر الذي ينسف موعد الانتخابات. وحسب تصريحات الشاهد ومختلف الأحزاب والمنظمات التي تشاور معها على مدى 5 أيام، ركزت هذه المرحلة على هيكلية الحكومة ومنهجية عملها، دون التطرق إلى الأسماء المرشحة لحقائب وزارية.

وانطلقت أمس، الجزء الثاني من المشاورات التي ستهمم بالحقائب الوزارية. ورغم دعم جميع أطراف الحوار للوحدة الوطنية، غير أن أغلبها عبرت عن عدم استعدادها للمشاركة في تركيبتها.

هذا، وأكدت المنظمات الوطنية الموقعة على «وثيقة قرطاج» دعمها للحكومة الجديدة دون المشاركة فيها، إضافة إلى تأكيد بعض أحزاب المعارضة على عدم قبول حقائب وزارية والانتقاء بمراقبة عمل الحكومة.

غير أن أحزاب الائتلاف الحاكم، لا سيما الحزبين الأكثر تمثيلاً في مجلس نواب الشعب «حركة النهضة وحركة نداء تونس»، أكدا على ضرورة أخذ نتائج الانتخابات بعين الاعتبار في تركيبة الحكومة المقبلة. وكان رئيس الحكومة المكلف قد أوضح في تصريح صحفي أن مختلف أحزاب المعارضة المشاركة في المشاورات «لم تحدد بعد مواقفها النهائية بخصوص المشاركة في الحكومة»، مبرراً «الافتتاح على كافة الأحزاب والمنظمات، دون إقصاء».

إلى ذلك، أفاد سفيان طوبال رئيس الكتلة البرلمانية لحركة نداء تونس، بأن «الوفد الذي التقى الإثنين، رئيس الحكومة المكلف قد أكد دعمه لحكومة الوحدة الوطنية واتفاقه مع الشاهد على أن تكون هذه الحكومة، حكومة شباب وليس حكومة محاصصة حزبية».

(التمتة ص14)

قتلى وجرحى في مواجهات عشائرية في ديالى

بغداد: القضاء يبرئ الجبوري ويغلق الدعوى بحقه



اعلنت الهيئة العليا القضائية في العراق تبرئة رئيس البرلمان سليم الجبوري الذي كان قد تقدّم إلى مجلس النواب بطلب رفع الحصانة عنه بالإضافة إلى النواب طالب المعماري ومحمد الكربولي. وقال المتحدث باسم السلطة القضائية عبدالستار بيرقدار في بيان صدر أمس، إن «الهيئة القضائية التحقيقية المكلفة بالتحقيق فيما ورد في أقوال وزير الدفاع خالد العبيدي، بالاتهامات التي وجهها خلال جلسة استجوابه قررت أن الأدلة بحق المتهم سليم عبد الله الجبوري غير كافية».

وجاء هذا القرار بعد أن صوّت البرلمان العراقي في وقت سابق، لصالح رفع الحصانة عن رئيسه الجبوري والنائبين محمد الكربولي وطالب المعماري على خلفية الاتهامات التي وجهها وزير الدفاع خالد العبيدي.

وأعد البرلمان جلسة برئاسة آرام شيخ محمد نائب رئيس

المجلس وبحضور 237 نائباً، فيما جلس رئيس البرلمان سليم الجبوري إلى جانب النواب، علماً بأنه تقدم بطلب لرفع الحصانة عنه، فاعة مجلس النواب العراقي وتوجه إلى القضاء، لاستكمال التحقيقات بشأن تهم وجهها إليه وزير الدفاع العبيدي.

(التمتة ص14)

تنظيم القاعدة ينسحب من مدينة بجنوب اليمن

مجزرة للطيران السعودي في نهم: 14 شهيداً و30 جريحاً



وأشار المصدر إلى أن طيران تحالف العدوان استهدف بجارتين، مطار تعز الدولي كما شنّ خمس غارات أخرى على منطقة الجند بعد أن كان استهدف بعشر غارات مفرق المخا، وأربع غارات المحجر البيطري الجديد في طريق المخا مناطق متفرقة بالمحافظة وسط ما أدى إلى إلحاق أضرار كبيرة في منشآت المحجر.

(التمتة ص14)

وجهت لجنة التهذئة والتنسيق المحلية بمحافظة مارب بلاغاً إلى الأمين العام للأمم المتحدة والمبعوث الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية، بخصوص الجريمة النكراء التي ارتكبتها طيران العدوان السعودي بحق المواطنين بمنطقة المديد بنهم وراح ضحيتها 30 بين شهيد وجريح.

واعتبرت لجنة التهذئة الجريمة بأنها إنتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية والإنسانية والشرع والعرف القبلي، وإنتهاكاً لعملية التهذئة وإتفاق وقف إطلاق النار الذي لم تلتزم به قوى العدوان والتصعيد الميداني الأخير بمناطق نهم.

وكان قد استشهد 14 ميناً وأصيب 20 آخرون، بفاخرة شنها طيران العدوان السعودي على اليمن، واستهدفت سوقاً شعبياً في قرية مديد مركز مديرية نهم في صنعاء، كما وقد نتج عن الغارة أضرار جسيمة لحقت ببعض المنازل والمحال التجارية.

وإذ أنان المناطق باسم حركة

في بنغازي أودى بحياة أربعة مواطنين أميركيين، بمن فيهم السفير الأميركي كريستوفر ستيفنس.

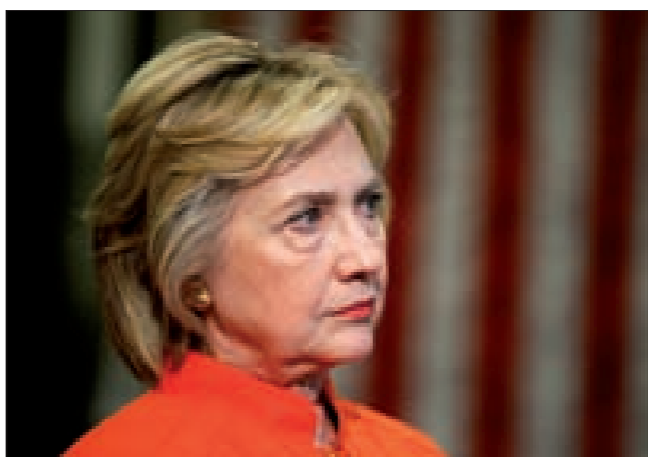
ميدانياً، نفّذ الطيران الأميركي 12 غارة قتالية على مواقع تنظيم «داعش» في مدينة سرت الليبية أول أمس.

وأعلن رئيس غرفة عمليات الطوارئ لسلاح الجو التابع لعمليات الدفاع عن ليبيا، فخرن أن عدد الغارات التي نفذتها الطائرات الأميركية الإثنين، ضد مواقع «داعش» في سرت وصلت إلى 12 غارة.

(التمتة ص14)

12 غارة جوية أميركية ضد «داعش» في سرت

دعوى ضد كلينتون بسبب إهمالها في هجوم بنغازي



رفعت أسرتا إثنين من ضحايا الهجوم على البعثة الأميركية في بنغازي في 2012 دعوى قضائية ضد وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، متهمين إياها بالإهمال في القضية والقتل. وترى أسرتا الضحيتين أن كلينتون، وهي مرشحة الرئاسة الديمقراطية، تعاملت بشكل غير لائق مع المعلومات السريّة أثناء شغلها لمعبية الخارجية وقت الحادث، مما ساهم في مقتل الأميركيين اللذين عملا بالقنصلية الأميركية حينئذ.

وذكرت وثائق الدعوى القضائية التي رفعت في واشنطن أن استخدام كلينتون لبريدها الإلكتروني الشخصي تسبب في وفاة الأميركيين، حيث ادعت أوراق القضية أن عناصر إرهابية تمكنت من الحصول على معلومات خاصة بمكان تواجد السفير الأميركي كريستوفر ستيفنس في بنغازي وكذلك معلومات عن الخارجية الأميركية، وعمليات الحكومة الأميركية الأخرى في ليبيا، مما ساهم في تدبير وشن الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي. وأضافت الوثائق أن كلينتون استخدمت بريدها الإلكتروني الشخصي في التواصل مع السفير

التركي رجب طيب أردوغان خلال لقاء القمة في بطرسبورغ، أمس، عزمهما التوصل إلى تفاهم مشترك للتسوية في سورية.

وفي مؤتمر صحفي بعد المحادثات الواسعة النطاق، ذكر الرئيسان أنهما لم يتناوآ المسألة السورية خلال المحادثات بمشاركة أعضاء الوفود، بل يخططان لعقد لقاء منفصل بمشاركة وزيرَي الخارجية وممثلي الاستخبارات لمبحث سبل التسوية السورية بشكل مفصل.

وأكد الرئيس بوتين أن تركيا تتشاطر روسيا تفاهما بشأن ضرورة مكافحة الإرهاب، وقال «سنبادل المعلومات وسنبحث عن حل يرضي جميع الأطراف».

وذكر الرئيس الروسي بأن مقاربات بلاده من سبل التسوية في سورية لم تكن تتطابق دائما مع المقاربات التركية في السابق، لكنه شدّد على أن لموسكو وانقرة هدفاً مشتركاً في هذا السياق، هو تسوية الأزمة السورية. وشدد قائلاً «انطلاقاً من هذا الموقف المشترك سنبحث عن حل مشترك مقبول». «إننا ننتقل من استحالة التوصل إلى تحولات ديمقراطية إلا بالوسائل الديمقراطية. هذا هو موقفنا المبدئي».

في غضون ذلك، أعلن المندوب الروسي لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف ليفي بورودافكين أن خبراء من روسيا والولايات المتحدة يبحثون حالياً تعزيز الهدنة في حلب وكذلك فرض فترات تهدئة إنسانية لمدة 48 ساعة.

وقال «فيما يتعلق بوقف إطلاق النار في حلب فإن هذه المسألة تحديها يبحثها عسكريون روس وأميريكيون بمشاركة ممثلين عن الأمم المتحدة، مؤكداً أن الجانب الروسي لم يشكك أبداً في ضرورة فرض الهدنة في كافة أراضي سورية، بما في ذلك حلب، بل فرض إضافة إلى ذلك ما يسمى بنظم «التهدئة» في حلب وغيرها من المناطق بمبادرات من روسيا والولايات المتحدة.

وأعرب بورودافكين عن أسفه من أن بعض الجماعات المعارضة «المعتدلة» تنضم إلى «جبهة النصرة» وتنتهك هذه الهدنة، داعياً واشنطن للتأثير على هذه الجماعات لوقف الانتهاكات، مضيفاً أن